

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن شُميل : الذُّقَاخُ الماءُ الكثير يَنْدِبُطه الرَّجْلُ في المَوْضِعِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ . وفي الحديث أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ هَذَا الذُّقَاخُ هُوَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقَعُ الْعَطَشَ أَيَّ يَكْوَسِرُهُ بِبُرْدِهِ . وَرُومَةٌ : بئرٌ بالمدينة . وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : الذُّقَاخُ : الذَّوْمُ في العافيةِ والأَمْنِ . والذُّقَاخُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ بِشَيْءٍ صُلْبٍ . نَقَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وبالسَّيفِ كَمَنْعَ : ضَرْبَ . وقيل : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدِّمَاغِ حَتَّى يَخْرُجَ مَخْضُهُ يَقَالُ : نَقَعَ دِمَاغَهُ وَنَقَعَفَهُ : كَسَرَهُ . قال العجّاجُ : .

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَخٌ ... لِيَهَامَهُمْ أَرُضُّهُ وَأَنْقَحُ وَأَنْتَقَحُ الْمُخَّ وَنَقَخَهُ : اسْتَخْرَجَهُ . وعن أَبِي عَمْرٍو : طَلِيمٌ أَنْقَحُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدِّمَاغِ . وَأَنْشُدَ لَطَلِقِ بْنِ عَدِيِّ :

حَتَّى تَلْقَى دَفِيَّ إِحْدَى الشُّمَّخِ ... بِالرُّمُجِ مِنْ دُونَ الطَّلِيمِ الْأَنْقَحِ
وَنَاقَةٌ نَقَخَتْ مُحْرَكَةً : تَشْتَقِلُ فِي مَشْيِهَا سِمَانًا . وَالذُّقَاخُ كَرُمَانٍ : مُقَدِّمٌ الْقَفَا مِنْ الْأُذُنِ وَالخُشَاءِ .
نكخ .

نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ نَكَخًا كَمَنْعَهُ : لَهَزَهُ يَمَانِيَةً .

نوخ .

تَنْوَوْخَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا لِلسَّفَادِ وَالضَّرَابِ كَأَنَّا هَمَّا لِيَرْكَبَهَا فَاسْتَنَاحَتْ : بَرَكَتْ وَنَوَّخَهَا فَتَنَوَّخَتْ وَاسْتَنَاحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَتَنَوَّخَهَا : أَبْرَكَهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا . وعن ابن الأعرابي : تَنَوَّخَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَاسْتَنَاحَتْ وَتَنَوَّخَتْ . وَلَا يُقَالُ نَاحَتْ وَلَا أُنَاحَتْ قَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَى أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ أُنَاحَتْ الْجَمَلُ : أَبْرَكَتْ فَأَنَاحَ الْجَمَلُ نَفْسُهُ وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلٍ لِأَرْبَابِ وَمَتَعْدِيًّا وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ أُنَاحَ رُبَاعِيًّا وَلَا يَقَالُ نَاحَ ثُلَاثِيًّا . وَالذَّوْمُ : الإِقَامَةُ . وَالْمُنَاحُ بِالضَّمِّ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاحُ فِيهِ الْإِبِلُ . وفي الحديث مَنَى مُنَاحٌ مَنَى مَنَزَلَ . وَرَوِيَ بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْضًا . قال شيخُنَا : وَيَأْتِي مَصْدَرًا كَالْإِنَاخَةِ وَاسْمُ مَفْعُولٍ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَاسْمُ زَمَانٍ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ مِنَ الْمَزِيدِ يَأْتِي لِلْوَجْهِ الْأَرْبَعَةَ عَلَى مَا عُرِفَ فِي مَبَادِيهِ الصَّرْفِ . وَالْمُنَيْخُ : الْأَسَدُ . وَالذَّنَائِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ أَوْ هِيَ الذَّنَابُخَةُ بِالْمَوْحَدَةِ وَقَدْ

سَبِقَ . وَنَوَّخَ اللّهُ الْأَرْضَ طَرُوقَةً لِلْمَاءِ أَيْ جَعَلَهَا مِمَّا تُطِيقُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَذُو مَنَاحٍ كَمَنَارٍ : لَهَيْعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ قَيْلٌ مِنَ الْأَقْيَالِ . وَتَنُوحُ
قَبِيلَةٌ ذُكِرَ فِي تَنُوحِ وَوَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ مَرَّ فِي الْفَوْقِيَّةِ فَلْيَنْظُرْ هُنَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ أُنَاحَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالذُّلُّ وَهَذَا مُنَاحٌ سَوَاءٌ لِلْمَكَانِ غَيْرِ
الْمَرْضِيِّ .

فصل الواو مع الخاء المعجمة .

وبخ .

وَبَخَّه بِسُوءٍ تَوَبَّيخًا إِذَا لَامَهُ وَعَذَلَهُ وَأَبَّخَّه لُغَةً فِيهِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرِي هَمْزَتَهُ بِدَلَالٍ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْهَمْزَةِ .
وَوَبَّخَهُ : أَنْزَبَهُ وَهَدَّ دَهَهُ . وَالْوَبَّخَةُ . الْعَذَلَةُ الْمُحْرَقَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .
الْأَصْلُ فِي الْوَبَّخَةِ الْوَمُخَّةُ فَقُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .
وَتَخ .

وَتَخَّه بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . وَالْوَتَخَةُ مَحْرُكَةٌ : الْوَتَّخَلُّ . وَعَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَخَّتُ : شَيْئًا : رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَبِالْخَاءِ .
وَالْمِتَخَةُ بِالْكَسْرِ كَالْمِتْيَخَةُ . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا اللَّفْظُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَذَكَرَ
أَهْلُ الْغَرِيبِ فِيهِ لُغَاتٍ اسْتَوْعَبَهَا الزُّمَّشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ وَأَوْرَدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النِّهَايَةِ فَقَالَ : هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ بِكسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ
وَبِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَبِكسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ وَبِكسْرِ الْمِيمِ وَتَقْدِيمِ
الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كَلَامُهَا أَسْمَاءٌ لِحَرِيدِ النَّخْلِ
وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ وَقِيلَ : هِيَ اسْمُ الْعَصَا وَقِيلَ : الْقَضِيبُ اللَّيِّنُ الدَّقِيقُ . وَقِيلَ : كَلَّ
مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ حَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دَرَّةٍ . وَأَوْتَخَّتْ مَنِّي : بَلَغَتْ مَنِّي
الْجَهْدَ قَالَ ثَعْلَبٌ : اسْتَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمْعَ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْخَاءِ هُنَا لِتَقَارُبِ
الْمَخْرَجِينَ . قَالَ : وَالصَّوَابُ أَوْتَحَا أَيْ قَلَّ أَوْ أَقَلَّ .